رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح)تلخيص المفتاح(- للشيخ سالم القحطاني

)61(شرح)تلخيص المفتاح(- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة القزويني رحمه الله تعالى احوال متعلقات الفعل. احوال متعلقات الفعل - 00:00:00

يقول السعد قد اشير في التنبيه التنبيه الذي ختمنا به الدرس الماضي اشار هناك الى ان كثيرا من الاعتبارات السابقة يجري في متعلقات الفعل لكن ذكر في هذا الباب تفصيل بعض من ذلك لاختصاصه بمزيد بحث. ومهد لذلك مقدمة فقال الفعل مع - 00:00:18

الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل في ان الغرض من ذكره معه افادة تلبسه به لا افادة وقوعه مطلقا. هذي المسألة نظمها صاحب مئات المعاني والبيان نظمها صاحب مئات المعالم البيان ولذلك شرحناها هناك ولكن - 00:00:39

اه نعيد شرحها هنا مرة اخرى نقول ذكر كل من الفاعل والمفعول مع الفعل. الفعل اما ان يكون له فقط وهو الفعل اللازم او ان يكون له فاعل ومفعول وهو الفعل متعدي - 00:01:02

فيقول هنا المصنف ذكر كل من الفاعل والمفعول مع الفعل او ذكر الفعل مع كل منهما ما الغرض منه؟ قال افادة تلبسه به؟ الفاعل متلبس بالفعل والمفهوم متلبس بالفعل الفاعل متلبس الفعل عن اي جهة؟ على انه فعل الحدث - 00:01:18

والمفعول متلبس متلبس بالفعل من اي جهة من جهة انه وقع عليه الحدث. اي تلبس الفعل بكل منهما. اما الفاعل فمن جهة وقوعه عنه ضرب زيد فزيد هو الفاعل هو الذي وقع منه او صدر عنه الضرب. واما المفعول فمن جهة وقوعه عليه ضرب سيد عمر - 00:01:36

عمرا هذا مفعول مات ما علاقته بظربه؟ ما التلبس الذي بينهما؟ ما العلاقة؟ ما الرابط انه وقع عليه الفعل؟ وقع عليه الفعل. طيب ستقول هذا بدء لماذا يذكره؟ يذكره لانه يريد ان يبني عليه ما سيأتي. قال لا افادة وقوعه مطلقا. اي ليس الغرض من ذكره معه افادة - 00:01:56

وقوع الفعل وثبوته في نفسه. من غير ارادة ان يعلم ممن وقع وعلى من وقع. ممن وقع هذا فاعل. وعلى من وقع؟ هذا المفعول اذ لو اريد ذلك يعني لو اردنا فقط ان نخبر السامع بحصول حدث ما - 00:02:16

دون ان نبين له من الفاعل ومن المفعول. فهل نأتي به بهذه الصيغة؟ فنقول ضرب زيد عمرا لا وانما سنقول وقع ضرب وقع الضرب طيب هل هل بينا من الذي صدر منه الضرب؟ لا. ما الذي وقع عليه؟ لا. ما الفائدة من هذه الجملة؟ مجرد الاخبار بحصول الضرب - 00:02:32

وقع ظرب حصل ظرب ثبت ظرب ونحو ذلك. وجد الضرب من غير ذكر الفاعل او المفعول لماذا؟ لكونه عبثا نحن ليس الغرض الان بيان من الفاعل والمفعول وانما غرضي ان ابين لك حصول - 00:02:56

هذه الحادثة. وهذا يستعملونه كثيرا في وسائل الاخبار. عندما يحصل حادثة قتل او ما شابه ذلك او سرقة. فيقولون حصل اليوم حصل اليوم ظرب حصل اليوم خصام او مشاجرة. حصلت اليوم سرقة - 00:03:12

دون ان يبينوا من السارق من اسم المسروق لان ليس هو الغرض الان منصب على هذا او ان الفاعل المفعول مجهول. طيب اذا الان ووضع لك هذه المقدمة فقال الفعل مع المفعول نرجع الى غزوين رحمه الله يقول - 00:03:26

الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل في ان الغرض من ذكره معه افادة تلبسه به. لا افادة وقوعه مطلقا. اذا اذا اردت الافادة بوقوف الحدث مطلقا ما معنى مطلقا؟ يعني دون التنبيه على الفاعل والمفعول. ماذا تفعل؟ تأتي بالفعل ثم تأتي بمصدره فتقول وقع الضرب. وقع - 00:03:40

قتل وقعت السرقة وهكذا ثم قال فاذا لم يذكر اي لم يذكر المفعول به لم يذكر اين؟ قال لم يذكر معه مع من؟ مع الفعل المتعدي هذا غريب كيف فعل متعدي ولا يذكر معه المفعول به - 00:04:00

طيب فلابد من ان نبحث في هذا الالة. قال فاذا لم يذكر اي المفعول به معه اي مع الفعل المتعدي. فالغرظ الغرض حينئذ يكون هكذا. فالغرظ ان كان اثباته لفاعله او نفيه عنه مطلقا نزل منزلة لازم. وهذا شرحناه - 00:04:19

في اكثر من مناسبة. لكن لا بأس سنعيد شرحه مرة اخرى. او مرة ثالثة لماذا اقول مرة ثالثة لانه شرح في مئة المعلم بيان وشرح ايضا في نظم الجوهر المكنون - 00:04:42

بل شرح في نهضة الجوهر المكنون مرتين في الشرح الموسع وفي الشرح المختصر. طيب قال فالغرظ ان كان اثباته اي اثبات الفعل لفاعله او عنه مطلقا اي من غير اعتبار عموم في الفعل بان يراد جميع افراده او خصوص بان يراد بعضها - 00:04:56

طيب قال نزل اي الفعل متعدي منزلة لازم يعني ضرب يحتاج الى مفعول به لكني اعامله معاملة الفعل اللازم الذي ليس له مفعول. كما سيأتي في المثال في الاية الكريمة قل هل يستوي الذين - 00:05:15

والذين لا يعلمون يعلمون هذا فعل متعدي. طيب اين الفاعل؟ الواو. لا اشكال. اين المفعول؟ غير موجود. لماذا؟ نزل منزلة الفعل اللازم الذي ليس له مفعول ولا يقدر له مفعول. قال نسي منزلة اللازم ولم يقدر له مفعول. لان المقدر كالمذكور - 00:05:30

لا تقدر. لا تقل المفعول به محذوف تقديره كذا لا وانما يقول اصلا هذا الفعل منزل منزلة اللازم. الذي ليس له مفعول. فحينئذ لا نقدر. لماذا لا نقدر؟ لان عندهم قاعدة - 00:05:53

في علم النحو يقولون المقدر كالمذكور انت اذا قدرت كانك ذكرته لذلك نحن لا نقدر هنا لانه اصلا غير غير موجود هذا يعامل معاملة الفعل اللازم الذي ليس له مفعول به. قال في ان السامع يفهم منهما ان الغرض الاخبار بوقوع الفعل عن الفاعل - 00:06:11

باعتبار تعلقه بمن وقع عليه فان قولنا فلان يعطي الدنانير فلان يعطي الدنانير يكون لبيان جنس ما تناوله الاعطاء. يعني الاعطاء منصب على ماذا ما الذي يعطيه هو هذا الكريم بالضبط؟ فلان هذا ما الذي يعطيه؟ الدنانير. طيب. لا لبيان كونه معطيا - 00:06:32

لا لبيان كونه معطيا طيب اه لانك لو اردت فقط ان تبين انه معطي ستقول فلان يعطي لكن انت صرحت هنا بالمفعول باحد المفاعيل لانه يعطي ينصب مفعولين فصرحت بمفعول واحد - 00:07:01

وآآ لماذا؟ لبيان جنس ما تناوله الاعطاء. لا لبيان كونه معطيا. ويكون كلاما مع من اثبت له اعطاء غير دنانير لا مع من نفى ان يوجد منه اعطاء يعني كيف؟ اذا مثلا احنا نتكلم عن زيد تمام - 00:07:18

زيد هذا اه انت تقول انه يعطي الدراهم فانا اقول لك لا فلان يعطي الدنانير فلان يعطي الدنانير. ردا على من؟ ردا عليك في قولك انه يعطي الدراهم طيب اما اذا كان شخص مثلا ينفي عن زيد العطاء فيقول زيد لا يعطي - 00:07:37

زيد لا يعطي طيب فارد عليه واقول لا زيد يعطي الخلاف هنا في هل هو يعطي او لا يعطي بغض النظر عن ماذا يعطي طيب على كل حال يقول وهو اي هذا القسم الذي ينزل منزلة اللازم ضربان يعني نوعان لانه اما ان يجعل الفعل حال كونه مطلقا - 00:08:01

يعني من غير اعتبار عموما وخصوص ومن غير اعتبار تعلقه بالمفعول كناية عنه يعني يجعل الفعل مطلقا كناية عنه اي عن ذلك الفعل حال كونه متعلقا بمفعول مخصوص دلت عليه قرينة او لا - 00:08:24

دلت عليه قرية اولى طيب قال طيب قال الثاني كقوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هو الان قدم الثاني فسيتكلم عن عن الاول لكن شرح لماذا؟ لانه باعتبار كثرة وقوعه اشد اهتماما بحاله - 00:08:41

فلذلك قدم النوع الثاني سيتكلم عن النوع الاول بعده طيب وهذا غريب في المتون يعني قليل ان يحصل طيب الثاني كقوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين يعلمون؟ هذه الاية التي ذكرناها في اكثر مناسبة. الشاهد في قوله ماذا؟ يعلمون. طيب يعلمون هذا فعل متعدي تقول علم - 00:09:06

المسألة فعل فاعل مفعول. فاذا يحتاج الى مفعول به. طيب اين مفعوله في الاية الكريمة؟ نقول هذا الفعل منزل منزلة اللازم. فحينئذ له فاعل لكن ليس له مفعول ولا تقل مفعول به محذوف او مفعول به مقدر. تقديره كذا لا - 00:09:26

لان المقدر ايش؟ لان المقدر كالمذكور. فحين لا نقدر له مفعولا. ويكون المقصود من سياق الاية والله اعلم ان الله عز وجل يريد ان يقول هل يستوي الذين عندهم حقيقة العلم - 00:09:46
والذين ليس عندهم حقيقة العلم واضح؟ بغض النظر علم ماذا؟ يعني لم يقل قل هل يستوي الذين يعلمون الحق او يعلمون الشريعة او يعلمون الفقه لم يبين لم يحدد مفعولا محددا - 00:10:00
لان ليس الغرض متعلقا بذلك الغرض ليس متعلقا بالمفعول به. وانما الغرض متعلق معنى هذا الفعل يعلمون اي اقول هل يستو الذين عندهم علم بغض النظر عن ماذا؟ والذين ليس عندهم علم بغض النظر علم بماذا؟ واضح؟ طيب - 00:10:18
طيب اذا هنا نزل منزلة اللازم ولم يقدر له مفعول. قلنا وهذا نعم. قال وهو ظربان لانه اما ان يجعل الفعل مطلقا كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص دلت عليه قرينة او لا - 00:10:40
دلت عليه قرينة اولى طيب اذا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي من يوجد له حقيقة العلم ومن لا يوجد طيب ثم قال فارس السكاكة اي قال السكاكي - 00:10:58
آآ ثم اذا كان المقام خطابيا اذا كان المقام خطابيا يكتفى فيه بمجرد الظن لا استدلاليا يطلب فيه اليقين البرهاني اليقين البرهاني اه هذي مصطلحات علم المنطق درسناها في نهاية السلم المنورق - 00:11:15
طيب افاد نعم فاذا كان المقام خطابيا لا استدلاليا افاد المقام او الفعل ذلك اي كون الغرض ثبوته لفاعله او نفيه عنه مطلقا. ثبوته لفاعله. يعلمون او نفيه عنه مطلقا لا يعلمون - 00:11:38
مع التعميم في افراد الفعل دافعا للتحكم اللازم من حمله على فرد دون اخر طيب على كل يعني هذي اضافة من اه يقول اه السعد معلقا على كلام السكاكية يقول وتحقيقه - 00:11:55
ان معنى يعطي حينئذ عندما نقول زيد يعطي وعمرو لا يعطي ما معنى زيد يعطي يعني يفعل الاعطاء الاعطاء المعرف بلام الحقيقة يحمل في المقام الخطابي على استغراق الاعطاءات وشمولها مبالغة. لان لا يلزم ترجيح احد المتساويين على الاخر - 00:12:21
ثم اورد اعتراضا ثم اجاب عنه ثم قال ولبعضهم في هذا المقام تخيلات فاسدة لا طائل تحتها. يقصد العلامة شيرازي فلم نتعرض لها. المهم الان عرفنا النوع الاول نعود الى عرفنا النوع الثاني الذي قدمه على خلاف العادة. الان سيرجع ويشرح لك - 00:12:40
النوع الاول ما هو النوع الاول؟ وهو ان يجعل الفعل مطلقا كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص متعلق بايش بمفعول مخصوص. طيب اه بخلاف الاية قبل قبل قليل لم تتعلق بمفعول مخصوص. طيب. قال والاول كقول البحتري - 00:12:59
آآ في المعتز بالله قال هو هذا البيت قاله تعريضا هو هو يقولها في المعتز بالله الخليفة لكنه يعرض بالمستعين بالله طيب فالبيت قاله في هذا الرجل المعتز بالله يعرض بالمستعين بالله اذا عندنا هذان الرجل ان قال شجو شجو حساده وغيظ عداه اي - 00:13:25
يرى مبصر ويسمع واعي ان يرى يرى ماذا يرى ماذا لم يبين لم يصرح بالمفعول طيب ويسمع يسمع ماذا لم يبين يقول المصنف اي ان يكون ذو رؤية وذو سمع - 00:13:50
ان يكون ذو رؤية وذو سمع يعني ان يوجد ذو رؤية وان يوجد ذو سمع فيدرك بالبصر محاسنه وبالسمع اخباره اخبار هذا الممدوح؟ الظاهرة الدالة على استحقاقه الامامة يعني الخلافة دون غيره - 00:14:20
دون غيره يعني الذي هو من قلنا المستعين بالله فلا يجدوا فلا يجد اي فلا يجد اعداؤه وحساده الذين يتمنون الامامة الى منازعته الامامة سبيلا. فالحاصل ان ماذا فعل الان؟ الشاهد في كلمتين يرى ويسمع - 00:14:40
مع انه يرى متعدي يحتاج الى مفعول ويسمع متعدي يحتاج الى مفعول. طيب اين المفاعيل اين المفعولان؟ لم يذكرهما. لماذا؟ لانه نزل يرى ونزل يسمع منزلة الفعل اللازم فيكون المعنى يرى ان يصدر عنه الرؤيا. ويسمع اي يصدر عنه السماع - 00:15:03
طيب من غير تعلق بمفعول مخصوص ثم جعلهما كنايتين عن الرؤية والسماع المتعلقين بمفعول مخصوص ما هو هذا المفعول المخصوص الذي تعلق به الرؤية والسماء؟ محاسن هذا الممدوح واخبار هذا الممدوح - 00:15:24
فيرى اي يرى محاسنه ويسمع ماذا؟ ويسمع اخباره بادعاء الملازمة بين مطلق الرؤيا ورؤية اثاره ومحاسنه ويدعي ان هناك تلازم بين

مطلق الرؤية مطلق حصول الرؤية وبين كل من يستطيع ان يرى سيرى سيرى اثاره محاسنه. وكل من يستطيع ان يسمع سيسمع اخبار هذا الممدوح - 00:15:46

هذا على سبيل المبالغة. للدلالة على ان اثاره اخباره بلغت من الكثرة والاشتهار الى حيث يمتنع خفاؤها فأبصرها كل راء كل من يتأتى منه الرؤيا وسمعها من؟ كل واع انظر شجو حساده وغيظ عداه - 00:16:13

فقط ان يحصل له الرؤية. لو حصلت له الرؤية لرأى محاسنه. محاسن هذا الممدوح المعتز بالله فهو يبالغ ويدعي ان مجرد حصول الرؤية هناك تلازم عنده. بين ان تكون قادر على الرؤية - 00:16:39

وبين ان ترى محاسن هذا الممدوح وبين السماع كذلك ان اذا كان عندك السماع فانت يلزم من ذلك ان تسمع اخبار هذا الممدوح اذا يقول ثم جعلهما كنايتين عن الرؤية والسماع المتعلقين بفعل المخصوص - 00:16:56

تمام؟ فهو اذا يرى ويسمع نزله منزلة اللازم الذي لا يتعلق بمفعول مخصوص لكن هذا الفعل يرى ويسمع هو اصلا كناية عن فعل اخر متعلق بشيء مخصوص. فالرؤية هذي متعلقة بشيء مخصوص معين وهو ماذا؟ رؤية المحاسن. السماع سماع الاخبار. اخبار هذا الممدوح - 00:17:17

وهو يدعي الشاعر البحتري يدعي التلازم بين مطلق الرؤيا ورؤية اثاره ومحاسنه طبعا هذا غير صحيح. لكن هكذا هو يدعي مبالغة وكذا بين مطلق السماع وسماع اخباره هل كل من عنده قدرة على السماع سيسمع اخبار هذا الخليفة؟ او الامير؟ لا - 00:17:41

لكن البحتري يدعي ان كل من عنده قدرة على السماع ساسمع اخبار هذا الممدوح. للدلالة لماذا؟ للدلالة على ان اثاره واخباره بلغت من الكثرة والاشتهار الى حيث يمتنع خفاء مثل انسان عنده قدرة على الابصار ويقول لك انا لم ارى السماء - 00:18:02

او لم ارى الشمس او لم ارى القمر هل يمكن هذا؟ لا يمكن لان هذا يعني واضح ومشهور وبين جدا لا يمكن خفاؤه. فيقول هو كذلك اخبار هذا الممدوح ومحاسن هذا الممدوح لا يمكن ان تخفى عليك اذا عندك قدرة اذا عندك سمع او عندك بصر. فابصرها كل راء - 00:18:25

وسمعها كل واع بل يبصر الرائي بل لا يبصر الرائي الا تلك الاثار. ولا يسمع الواعي من عنده وعي لا يسمع الا تلك الاخبار. اخبار هذا ممدوح. شوف الغلو كيف - 00:18:45

فذكر الملزوم الذي هو ماذا؟ مطلق الرؤيا والسماع واراد اللازم الذي هو ماذا؟ رؤية اثار الممدوح ومحاسن الممدوح. واستحقاقه للملك. يعني تطبيل. تطبيل يعني. طيب على ما هو طريقة الكناية - 00:19:03

اي ما هو طريقة الكناية عند المصنف كما سيأتي ان شاء الله اه في علم البيان انه اطلاق الملزوم وارادة اللازم انت تقول زيد كثير الرماد ما الذي يلزم من هذا؟ الكرم - 00:19:23

الكرم فلانة نؤوم الضحى يلزم منه انها مترفة ومنعمة اذا لماذا ترك البحتري المفعول واعرظ عنه لماذا؟ قال اشعار بان فظائل هذا الامير قد بلغت من الظهور والكثرة الى حيث - 00:19:36

في فيها مجرد ان يكون ان يكون عندك سمع وبصر. مجرد ان يكون ذو سمع مجرد ان يوجد انسان يسمع او انسان يبصر هذا يكفي حتى يعلم انه متفرد بالفضائل ولا يخفى انه يفوت هذا المعنى عند ذكر المفعول او تقديره فلذلك هو لم يذكر - 00:19:57

المفعول لم يحدد وكذلك نحن عندما نشرح البيت لا نقدره تقديرا ما نقدره تقديرا لانه ليس غرضه شي مخصوص وانما من عنده السمع ومن عنده البصر اذا ما الفرق بين البيت وبين الاية الكريمة؟ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين يعلمون؟ ان في الاية الكريمة ليس هناك الفعل يعلمون ليس كناية عن فعل - 00:20:17

الاخر متعلق بشيء مخصوص. بينما في بيت البحتري مبصر او يرى ويسمع هي نعم ليست اه متعلقة بخصوص لكنها كناية عن فعل متعلق مخصوص. كناية عن يرى محاسنه ويسمع اخباره. هذا هو الفرق بين البيت - 00:20:46

وبين الاية الكريمة اذا يقول الغزويني اي ان يكون ذو رؤية اقرأ البيت مرة اخيرة شجو حساده وغيظ عداه مبصر ويسمع واع نعم ما الذي يغيظ اعداءه؟ ما الذي يغيظ اعداءه؟ اي فقط ان يكون هناك انسان يبصر وان يكون هناك واع يسمع. هذا الذي - 00:21:06

لانه مجرد ان يكون عنده سمع وبصر سير سيرى كل شيء من محاسن هذا الامير. اي ان يكون ذو رؤية وذو سمع فيدرك محاسنه واخباره الظاهرة الدالة على استحقاقه الامامة دون غيره. فلا يجد الى منازعته سبيلا - 00:21:34

والا والا اي وان لم يكن الغرض عند عدم ذكر المفعول مع الفعل متعدي المستند الى فاعله اثباته لفاعله او نفيه عنه مطلقا بل قصد تعلقه بمفعول غير مذكور ماذا نفعل؟ قالوا وجبت التقدير بحسب القضائن - 00:21:51

اذا يقول اذا لم يكن لك غرض صحيح مثل الاية الكريمة او البيت البحتري من حذف المفعول به فقلنا لك اذا كان لك غرض صحيح فانت لا المفعول به ولا تقدره - 00:22:15

والا بان لم يكن لك غرض حينئذ الاصل انك تحذف المفعول به. فان حذفته تقدره تقديرا تقدره تقديرا وجب التقدير بحسب القرائن الدالة على تعيين المفعول عاما فعام وان خاصا فخاص - 00:22:27

ولما وجب تقدير المفعول تعين انه مراد ومحذوف من اللفظ لغرض. اذا هو حذف من اللفظ لكنه منوي في الجملة مقدر في الجملة والمقدر كل الموجود فاشار المصنف الان الى الى تفصيل الغرض بقوله ثم الحذف. لذلك الان سيتكلم عن حذف المفعول به. مع تقديره طبعا - 00:22:50

ثم الحذف اما للبيان بعد الابهام كما في فعل المشيئة وهذه الاية مثلنا عليها مرارا طيب كما في فعل المشية اذا كانت الجملة فيها فعل يدل على المشيئة مثل شاء - 00:23:14

وكذلك الارادة مثل ارادة لو اراد الله لو شاء الله لفعل كذا وكذا. هذا الاسلوب طيب اذا وقع شرطا مثل الاية الكريمة انظروا آآ طيب نقرأ كلام المصلى قال ثم الحذف اما للبيان بعد الابهام - 00:23:29

يبهم اولا ثم يبين وهذا اوقع في النفس كما يحصل اين؟ في فعل الماشية مثل شاء يشاء مثل ارادة ويريد وهكذا. ما لم يكن تعلقه ما لم يكن تعلقه به - 00:23:49

اي تعلق فعل المشيئة بالمفعول غريبا ما لم يكن تعلق فعل المشيئة بالمفعول غريبا طيب ننظر الان الى المثال قال نحو نحو قوله تعالى فلو شاء لهداكم اجمعين اين فعل المشيئة؟ شاء - 00:24:07

وقد وقع شرطا لان لو من ندوات الشرط تمام طيب ما هو تقدير الاية؟ تقدير الاية هكذا. لو شاء الله طب لو شاء الله طب شاء فعل. اين الفاعل؟ هو يعني الله. طيب - 00:24:29

اين المفعول هذا هو محل الشاهد هذا محل الشاهد انه لم يذكر المفعول به شاء ماذا شاء ماذا قالوا المفعول به هل نقول الان ان الفعل شاء منزل منزلة اللازم الذي ليس له مفعول؟ لا - 00:24:50

لو قلنا هكذا لم نقدر له مفعولا لكن نقول هنا المفعول به حذف وقدر ونوي. والمقدر كالموجود واصل الكلام والله اعلم هكذا. فلو شاء الله فلو شاء الله هدايتكم. هدايتكم. شاء فعل الله فاعل - 00:25:09

هدايتكم هذا المفعول به طيب قوله له لهداكم هذي اللام هذي واقعة في جواب لو هذي اللام التي تأتي مع جواب لو طيب اذا يقول لك المصنف كثيرا ما يحذف المفعول به في مثل هذا الاسلوب - 00:25:30

في مثل هذا الاسلوب عندما يبهم لانه لما قال فلو شاء هذا ابهام شاء ماذا فالسامع يعلم ان هناك شيئا علقت المشيئة عليه. هناك في شيء متعلق بالمشيئة. شاء ايش - 00:25:49

شاء هدايتكم شاء اضالكم شاء يعني آآ نصركم شاء متعلقا بشيء ما فهذا ابهام فاذا انا متأكد ان ان النشأة متعلقة بشيء لكنه مبهم عندي فحينئذ انا اتشوه في معرفة الجواب. فعندما يأتي الجواب - 00:26:08

فقال له هداكم اجمعين جيئ فاذا جيء فاذا جيء بجواب الشرط صار الان ايش؟ صار مبينا. اذا ابهام ثم بيان. ابهام في قوله شاء بيان في قوله له لهداكم وهذا اوقع في النفس - 00:26:29

بخلاف ما طيب ثم ننتقل الى مسألة اخرى سنأتي عليها ان شاء الله. طيب اذا واضح الاية يا شباب؟ فلو شاء لهداكم اجمعين. الشاهد الاية انه حدث في مفعول به من قوله شاء - 00:26:48

وهذا فيه ابهام ثم بيان وهذا يحصل كثيرا مع فعل الارادة ومع فعل المشيئة اذا وقع شرطا. فان الجواب يدل عليه وبينه. نعم. هذي قاعدة عامة مشهورة في الحذف انه لا حذف بلا دليل. يعني لو قال قائل كيف حذف - 00:27:01

واوقعنا في اللبس. نقول لا لم يحصل نفسنا. لان جواب الشرط جواب الشرط الذي هو لهداكم يدلنا على المحذوف الذي هو المفعول به فمن خلال الجواب في قوله له لهداكم عرفنا ان المفعول - 00:27:21

به المحذوف تقديره هدايتكم واضح هذا؟ مثل ان تقول مثلا عن زيد لو شاء لو شاء لو شاء لضربكم لو شاء لضربكم التقدير لو شاء زيد ضربكم لضربكم فضربكم هذا مفعول به حذف لماذا؟ لان الجواب جواب لو يدل عليه - 00:27:40

القاعدة المشهورة وحذف ما يعلم جائز. فلان المحفول بهنا معلوم. معلوم ان التقدير هو كذا. وحذف ما يعلمه جائز فده هنا عندنا دليل على الحذف ولا تجوز هنا بلا دليل لسقوط مفعولين او مفعولين. فنحن عندنا دليل على الحذف فلذلك حذفنا - 00:28:05

اذن انما يحذف ما لم يكن تعلقه به غريبا. مثل هذه الاية الكريمة. فلو شاء لهداكم اجمعين حذف المفعول به لان تعلق فعل المشيئة نعم ليس غريبا بخلاف ما اذا كان تعلق فعل المشيئة به غريبا شي غريب - 00:28:26

فحينئذ يحسن بك ويجب عليك ان تأتي به ولا تحذفه لانه شيء غريب ليس معتادا مثل ماذا؟ كما في نحو قوله وهو اسحاق آآ ابن حسان يقول ولو شئت ان ابكي دما لبكيته - 00:28:48

عليه ولكن ساحة الصبر اوسع ولو شئت ان ابكي دما لبكيته طيب فان تعلق فعل المشيئة ببكاء الدم قريب فذكره ليتقرر في نفس السامع ويأنس به. كيف يعني شباب؟ يعني هو لم يقل ولو شئت لبكيت - 00:29:05

لو جاء بالبيت لو جاء لو جاء في البيت بمثل صياغة الاية الكريمة لقال ايش؟ ولو شئت شئت لبكيت مثل ولو فلو شاء لهداكم بالضبط نحذف المفعول به ونكتفي بجواب الشرط - 00:29:33

فاذا الشاعر لم يقل هكذا. الشاعر لم يقل ولو شئت لبكيت ونقول بعد ذلك شاء فعل والتاء فاعل والمفعول به محذوف دل عليه ماذا؟ جواب الشرط. وتقديره ولو شئت البكاء ل - 00:29:52

فلماذا الشاعر صرح بالمفعول به ولم يهدفه؟ نقول لانه غريب ما وجه الغرابة؟ وجه الغرابة انه لم يبكي بكاء عاديا وانما بكى الدم بكاء الدم فلذلك ان المصدرية ما دخلت عليه هي في تأويل تأويل تأويل مصدر مفعول به ولو شئت بكاء الدم او ولو شئت ان ابكي - 00:30:07

لو شئت بكاء الدم لبكيت فاذا كونه يبكي دما. اليس هذا غريبا؟ بلى. فلما كان فيه غرابة حسن به حسن حسن به ان صرح بهذا المفعول به ولا يحذفه انه غريب لانه جميل - 00:30:33

ولو حذف لم نعرف انه بكى دما سنعرف سنفهم انه بكى بكاء عاديا وحقيقة بيت جميل ولو شئت ان ابكي دما لبكيته عليه ولكن ساحة الصبر اوسع فان تعلق فعل المشيئة ببكاء الدم غريب - 00:30:52

ذكره ليتقرر في نفس السامع ويأنس به. ثم قال واما قوله وهو علي بن احمد الجوهري قول الشاعر فلم يبق مني الشوق غير تفكري فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا - 00:31:11

طيب هل هذا البيت من باب التصريح بالمفعول به لانه غريب قال فليس منه اي ليس مما ترك فيه حذف آآ مفعول المشيئة بناء على غرابة تعلقها به ليس نعم فليس منه اي مما ترك فيه - 00:31:34

ترك فيه حذف مفعول المشيئة. يعني ايش؟ ليس مما صرح فيه بالمفعول به لغرابته يعني باختصار هل هذا البيت بيت الجوهري عندما قال فلم يبق مني الشوق غير تفكري فلو شئت - 00:31:56

فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا. فلو شئت ان ابكي بكيت فلو شئت ان ابكي بكيت. هل هذا البيت هو مثل قول الشاعر قبل قليل ولو شئت ان ابكي دما لبكيته - 00:32:11

هل هنا هو صرح بالمفعول به لانه غريب قال لك لا. هذا ليس منه ليس منه ليس شاهدا ولا مثالا لمسألة التصريح بالمفعول به لانه غريب. لا على ما ذهب اليه صدر الافاضل في ضرام السقط - 00:32:30

من ان المراد لو شئت ان ابكي تفكرا بكيت تفكرا فاذا هو لم يحذف منه مفعول المشيئة فلم يحذف منه مفعول المشيئة ولم يقل لو حذف لقال ايش؟ لو شئت بكيت تفكرا - 00:32:54

طيب اه لان تعلق المشيئة ببكاء التفكر غريب كتعلقها ببكاء الدم. وانما لم يكن من هذا القبيل لان المراد بالاول البكاء الحقيقي لا البكاء التفكري لانه اراد ان يقول افناني النحول الذي هو ضعف الجسم. فلم يبقي مني غير خواطر تجول في هذا ما الذي يقول؟ هذا الجوهري - 00:33:12

يقول اظعفني النحول فلم يبق مني غير خواطر تجول في. حتى لو شئت البكاء فمريت نعم مريت جفوني يقال ما رأى الناقة يمريها مريم يعني مسح ضرعها لتدره. فاذا ما رأيت جفوني يعني عصرت - 00:33:40

وعيوني اللي تبكي اذا حتى لو شئت البكاء فمريت جفوني وعصرت عيني ليسيل منها دمع لم اجده وخرج بدل الدمع ماذا التفكر هذا حقيقي؟ لا. ليس بكاء حقيقيا. فالبكاء الذي اراد ايقاع المشيئة عليه بكاء مطلق مبهم غير معد الى التفكر - 00:34:02

والبكاء الثاني مقيد معدا الى التفكر. فلا يصلح تفسيرا الاول وبيانا له. كما اذا قلت لو شئت ان تعطي درهما بيت درهمين كذا في دلائل الاعجاز ثم انتقل هنا في نقاشات - 00:34:28

متعلقة بهذا البيت اذا الخلاصة قول الشاعر فلم يبقي مني الشوق غير تفكري فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا. نقول هذا من اي باب هل هو من من من جنس البيت السابق؟ لا. وانما هو مما ترك فيه الحذف. ترك فيه الحذف معناه ذكر فيه المفعول به - 00:34:56

طيب وهو قوله انا ابكي يعني ولو شئت البكاء بكيت طيب اذا ترك فيه ماذا؟ ترك فيه الحذف وذهب الى ماذا؟ ذهب الى التصريح بالمفعول به. لماذا من قاعدة الشهيرة التي اشرت اليها قبل قليل في علم النحو. وهو انه لا يجوز لك ان تحذف شيئا الا بدليل - 00:35:27

وهنا لو حذفت انت المفعول طيب لم نعرف ما هو المحذوف؟ اذا لعدم الدليل عليه لو حذف ونحن قلنا ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول والحاصل ان مفعول المشيئة هنا - 00:35:55

مذكور باتفاق المصنف وصدر الافاضل هذا من علماء وانما الخلاف بينهما في علة ذكره لماذا ذكر؟ هم متفقون ان المفعول مذكور لكن لماذا ذكر المصنف المصنف يعلل بعدم الدليل عليه لو حذف - 00:36:13

يعني انه لو قال فلو شئت فلو شئت لبكيت وحذف المفعول مشيئة يقول الغزويني كيف انا ساعرف ما هو التقدير طيب هذا رأي القزوين يقول لا يوجد دليل على الحذف واذا لا يوجد دليل لا يجوز الحذف. قاعدة منشورة في النحو - 00:36:32

وحثوا ما يعلم. هو يقول هنا لا يعلم هذا كلام من المصنف؟ بينما صدر الافاضل ماذا يقول؟ يعلله بغرابة تعلق الفعل به يعني يكون عند صدر الافاضل عند صدر الافاضل - 00:36:53

هو يكون من جنس البيت السابق. من جنس ولو شئت ان ابكي دما لبكيته. لماذا صرح بالمفعول به؟ لانه غريب. بكاء الدم غريب. كذلك عند صدر الافاضل لو شئت ان ابكي بكيت تفكرا صرح به لانه بكاء غريب وهو بكاء التفكري - 00:37:12

واضح؟ يعني اختلاف وجهات نظر اختلاف وجهات النظر والله اعلم اذا نعود الى القزويني ثم الحذف واما للبيان بعد الابهام كما في فعل المشيئة ما لم يكن تعلقه به غريبا نحو فلو شاء لهداكم اجمعين. بخلاف نحو - 00:37:29

ولو شئت ان ابكي دما لبكيته. واما قوله فلم يبق مني الشوق غير تفكري. فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا فليس منه لان المراد بالاول البكاء الحقيقي بينما الثاني ايش؟ البكاء التفكري. طيب واما لدفع توهم - 00:37:49

ارادة غير المراد. هذا معطوف على قوله اما للبيان اما للبيان قلنا الحذف الحث لماذا العرب تحذف المفعول به؟ قال لك اما للبيان بعد الابهام وشرحناه طيب الغرض الثاني قال واما لدفع توهم ارادة غير المراد ابتداء - 00:38:12

كقوله وهو البهتل مرة اخرى كقوله وكم وكم ذت وكم ذت عني من تحامل حادث كم ذو التباد يذود ذت عن بلادي وعن حياضي ذت يعني دفعت وكم ذت اي كم دفعت عني - 00:38:35

وكم دفعت عني من تحاملي حادث يقال تحامل فلان علي اذا لم يعدل حامل فلان متحامل يستعملونه كثير الان. فلان متحامل على

الشيخ فلان يعني انه ليس عادلا ظالم وكم وكم؟ كم هذه خبرية - 00:38:58
يعني هو يخبره بكثرة وقوع هذا الشيء هو لا يسأله. كم هنا ليست استفهامية وانما خبرية. كما عرفناه في النحو ان كم؟ على نوعين طيب اين التمييز؟ تمييزه كم قوله من تحاملي - 00:39:20
منتي حابة دي؟ طيب قالوا واذا فصل بينكم هذا مسألة اه نحوية اذا فصل بين كم الخبرية ومميزة بفعل متعد وجبل لئلا يلتبس بالمفعول. طيب اه طيب ثم قال اذا يقول البحتري وكم ذو التعني من تحامل حادث قلنا ذت معناها - 00:39:36
اقتحام اه ظد يعني دفعته عني من تحامل حادث اي عندما تتحامل علي الحوادث يعني عندما اه تظلمني الدنيا. طيب من تحامل حادث ثم قال وسورة ايام حززنا الى العظم - 00:40:02
وثورة ايام اي شدتها وصولتها نعم ثورة شي يعني شدته وصولته وثورة ايام اي شدة ايام وصولة ايام ماذا فعلت هذه الايام به حززنا الى العظم اي قطعنا اللحم قطعنا لحم لحم الشاعر الى العظم. وصل القطع الى اللحم - 00:40:25
طيب ماذا فعل هنا حززنا الى العظم حزازنا هزة فعل والنون نون نسوة فاعل. طيب اين المفعول به؟ هذا هو الشاهد. محذوف تقديره حززنا اللحم. اللحم مفعول به طيب هل هو مقدر؟ نعم مقدر - 00:40:53
طيب السؤال الان الاهم لماذا حدث المفعول به قال في اول الكلام لدفع توهم ارادة غير المراد لدفع توهم ارادة غير مراد. يقول لاني لو صرحت لك بالمفعول به لفهم السامع شيئا انا لا اريده. كيف؟ يقول اذ لو ذكر اللحم لو قال الشاعر حززنا اللحم الى العظم - 00:41:16
وربما ماذا يحصل؟ ربما يتوهم متوهم، ربما توهم قبل ذكر ما بعده الذي هو العظم قبل ان يذكره ان الحز لم ينتهي الى العظم يعني لو قال هو وثورة ايام حززنا اللحم - 00:41:44
انت ستفهم ان هذه الايام حجزنا اي قطعنا اللحم لكن القطع هذا ليس كبيرا. ليس قويا ليس شديدا لم يصل الى العظم قد تفهم انت انها فقط حزة اللحم لانه فرح بي - 00:42:03
وقد حززنا العظم. حززنا العفو اللحم فانت قد تفهم فهما هو لا يريده. وهو ان هذه الايام قطعنا اللحم نعم لكنها لم تصل الى العظم هل ستفهمه انت متى عندما انا اصرح بالمفعول به؟ وقبل ان انطق بماذا؟ قبل ان انطق بالجار مجرور وهو الى العظم - 00:42:28
يقول اذ لو ذكر اللحم ربما توهم قبل ذكر ما بعده اي ما بعد اللحم. وهو قوله الى العظم ان الحز وهو القطع لم ينتهي الى العظم وهو لا يريد هذا هو يريد ان يبالغ - 00:42:53
ان هذا القطع وصل الى العظم وانما كان في بعض اللحم قد تظن انت هذا فماذا فعل الشاعر البهتري؟ حذف المفعول به دفعا لهذا التوهم فلما حذفه وذهب مباشرة الى الجار مجرور او العظم - 00:43:08
افهم انت مباشرة ان القطع وصل الى العظم. يعني تجاوز اللحم كاملا واضح هذا ثم قال واما لانه اريد ذكره اي ذكر المفعول. ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل على صريح لفظه - 00:43:28
يعني لا على الضمير العائد اليه اظهارا لكمال العناية بوقوعه هاي الفعل عليه اي على المفعول حتى كأنه لا يرضى ان يوقعه على ضميره وان كان كناية عنه كقوله وهو ايضا البحتري للمرة الثالثة وهذا البيت ايضا شرحناه في آآ مئات المعاني وبيان وغيره قد طلبنا - 00:44:13
قد طلبنا طلبنا ماذا لم يصرح لكن مفهوم ما سيأتي قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدة والمجد والمكارم مثل يقول نحن فتشنا عن مثيل لك في في السؤدد في السيادة وفي المجد وفي الكرم او المكارم ولم نجد لك مثلا. قد طلبنا لك - 00:44:38
كمثلا ولم نجد لك مثلا اذا اصل الكلام قد طلبنا لك مثلا حذف المفعول به وهو قوله مثلا السؤال هنا لماذا حذفه؟ هو معلوم من السياق لكن لماذا حذفه؟ فيقولون اذ لو ذكره لكان المناسب - 00:45:05
ان يقول هكذا قد طلبنا لو صرح سيقول ايش ؟ قد طلبنا لك مثلا. طيب اكمل. ثم ماذا سيقول؟ سيقول فلم نجده وهو لا يريد ان يقول هذا بانه سيوقع مفعول نجد على ضميره - 00:45:25

هو لا يريد هذا هو يريد ان يوقع علاء لفظه الصريح قال اذ لو ذكره لكان مناسب ان يقول هكذا فلم نجده قد طلبنا لك مثلا فلم نجده لو فعل هكذا سيفوت الغرض - 00:45:44

اعني ايقاع عدم الوجدان على صريح لفظ المثل هو يريد ان يقول فلم نجد لك مثلا. وهكذا الذي هو قال هو قال في البيت فلم نجد لك مثله. هو هو متعمد حتى يبالغ في - 00:46:05

ان يوقع فعل آآ نجد على مفعوله الصريح وهو قوله مثلا. مثلا اسم ظاهر لكن لو صرح بالمفعول به في اول البيت وقال قد طلبنا مثلا سيضطر ان يقول فلم نجده لانه ما يصح ان يقول قد طلبنا مثلا فلم نجد مثلا. سيكون هذا ليس من اسلوب العرب. لانه خلاص هو تقدم اثما ظاهرا فاعده - 00:46:20

ضمير فحذفه في اول الكلام حتى يصرح به في اخر الكلام اسما ظاهرا. قد طلبنا ثم قال فلم نجدك مثلا لانه يريد ان يوقع نجد على مثلا ايقاع عدم الوجدان - 00:46:44

على صريح لفظ المثل هذا هو الغرض الثالث من اغراض حذف المفعول به اذا هذه هي العلة يا اخوان في حالة المفعول به في بيت البحث في هذا. ثم الان سيذكر علة اخرى يقول - 00:47:02

ويجوز ان يكون السبب في حذف مفعول طلبنا مواجهة الممدوح بطلب مثل له هذا عجيب قصدا الى المبالغة في التأدب. يعني لا يليق ان يقول انا انا بحثت عن مثيل لك. لا يليق - 00:47:21

يعني كيف تجرأ اصلا ان تبحث عن مثير لي لذلك هو لم يقل قد طردنا مثلا لان لا يليق ان يواجه الممدوح او الامير بانه حقا وذهب حقا قد ذهب يبحث عن - 00:47:38

له فلذلك استحيا من التصريح المفعول به وقال قد طلبنا. لكن لم يقل طلبنا ماذا عيب ان تكون قد طلبنا مثله معناها انك انت تشك في وجود احد مثيل لي لذلك ذهبت وتبحث - 00:47:52

هذا مثل مثل ان يقول الرجل عندما تسأل الزوجة زوجها وتقول له هل تعرف اجمل مني هل تعرف امرأة اجمل مني؟ فيقول لها والله قد طلبنا وبحثنا امرأة اجمل منك فلم نجد - 00:48:08

فلم نجد لاحظ صرح المفعول به اولا ثم حذفه ثانيا هنا هي قد تغضب عليه. وتقول له كيف تجرؤ اصلا ان تبحث وانت تطلب لولا انك تظن انه توجد امرأة اجمل مني لما بحثته لطلبته - 00:48:23

فمجرد طلبك وبحثك عن هذا معناها انك تظن وجود امرأة اجمل مني واضح؟ فهنا سينقلب الموضوع عليه فهمتهم؟ طيب فلذلك الجواب الصحيح ان يقول لها ماذا قد طلبنا ولم نجد لك مثلا - 00:48:38

لا يصرح لها بالمفعول. اذا هنا يقول يجوز ان يكون السبب ترك مواجهة الممدوح بطلب مثل له. قصدا الى المبالغة في التأدب حتى كأنه لا يجوز وجود المثل له ليطلبه اصلا ما في اللي يبحث - 00:48:58

فان العاقل لا لا يطلب الا ما يجوز وجوده. لولا انك تجوز وجود مثيل لهذا الامير لما بحثت لذلك هو لم يصرف المفعول كانه لم يبحث اصلا. قد طلبنا لكن لم يبين بالطلب ماذا - 00:49:14

ثم قال واما للتعميم اي وقد يحذف المفعول به لغرض التعميم مع الاختصار فيفيد التعميم مع الاختصار كقولك قد كان منك ما يؤلم قد كان منك ما يؤلم يؤلم من - 00:49:31

اي يؤلم كل احد حذف المفعول به وهو قوله كلا لماذا حذفه؟ نقول لاجل ارادة التعميم انه انه يعم حتى يذهب الذهن كل مذهب كما يقول العلماء دائما. يقول حدث المفعول ليذهب الذهن كله مذهب. لانه لم يقل يؤلم المؤمنون - 00:49:49

او يؤمن الصغار يؤمن الكبار؟ لأ. يؤلم يؤلم كل احد ففيه تعميم وفيه ايضا اختصار. لانه لو صرح بالمفعول به ماذا سيقول؟ سيقول قد كان منك ما يؤلم كل احد - 00:50:09

طيب اليس فيه تأمين بلى؟ لان لفظ كل عند الاصوليين تفيد التعميم. نعم لكن السؤال هل فيه اختصار؟ لا حذف المفعول به اقصى فقولي قد كان منك ما يؤلم اخسر من قول قد كان منك ما يؤلم كل احد بلا شك - 00:50:22

بقرينة ان المقام مقام المبالغة. المبالغة في الايلام الوصف بالايلام. وهذا التعميم وان امكن ان يستفاد من ذكر المفعول بصيغة العموم. لكن يفوت الاختصار حينئذ. وعليه اي من هذا الباب حدث المفعول للتعميم مع الاختصار قوله تعالى والله يدعو. يدعو من - 00:50:39

لم يبين مفعول به. لماذا؟ ليعم كل احد الى دار السلام اي جميع عباده. فالمثال الاول يفيد العموم مبالغة والثاني يفيد العموم ماذا تحقيقا ثم قال واما لمجرد الاختصار يعني واحيانا تحذف العرب - 00:50:59

المفعول به ليس للتعميم وانما فقط لمجرد الاختصار. متى يكون هذا؟ قال عند قيام قرينة عند قيام قرينة وهو تذكرة لما سبق عند قوله والا وجب التقدير. طيب اه ولا حاجة اليه. يقول هذه المسألة لا حاجة اليها لانها تكرار. وما يقال من ان المراد اه عند قيام قرينة الى اخره ليس بثدي - 00:51:16

طيب اذا يقول واما لمجرد الاختصار عند عند قيام قرينة النحو اصغيت اليه اصغيت اليه اصغيت ماذا اي اصغيت اذني اليه طيب فلماذا حذف اذني هنا؟ هل لاجل التعميم؟ لا - 00:51:42

لا ليس لي عم ليس لاجل ارادة التعميم. ليس هناك تعميم اصلا لان الاصغاء متعلق اصلا بالاذن لا يتعلق بغير الاذن. فهنا اصلا شيء خاص وليس عام. فليس هناك اصلا تعميم. طيب لماذا اذا انحذف اذني - 00:52:02

نقول للاختصار فقط لمجرد الاختصار. والقرينة تدل على هذا اذا اه اصغيت اليه اي اذني ومنه قوله تعالى نعم. قال وعليه اي وشاهده في القرآن قوله تعالى ارني ارني طيب - 00:52:18

ارني هذا فعل والياء مفعول اول والفاعل انت. طيب اين المفعول الثاني؟ هذا الشاهد. حذفه تقديره ارني ذاتك المقدسة ارني ذاتك المقدسة. لماذا حذفها؟ فقط لمجرد الاختصار. مستحيل ان يكون مقصود العموم. يعني ارني كل شيء. لا - 00:52:40

ما يصلح. ارني انظر اليك اي ذاتك ثم قال واما قال واما للرعاية على الفاصلة. احيانا نحذف المفعول حتى لا تختل الفاصلة. وقلنا مرارا ان الفاصلة تشبه تشبه القافية في الشعر - 00:53:01

نحو والضحى ما ودعك ربك وما قلى قال تناسب ضحى الف الف. لانه لو صرح بمفعول به ماذا سيقول؟ والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلاك لو صرح به ماذا سيحصل - 00:53:20

فتختل الفاصلة ستختل الفاصلة. اذا نحن رعاية للفاصلة حذفنا المفعول به. اضافة على ذلك فيه ايضا اختصار. فيه ايضا اختصار. ثم واما لاستهجان ذكره. احيانا يحدث المفعول به لانه لا يليق ادبا - 00:53:42

وحياء ومروءة نحذفه. كقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه اي من النبي صلى الله عليه وسلم ما ما رأيت منه ماذا؟ العورة ولا رأى مني ماذا العورة وضعف حذفت العورة لانه لا لا يليق التصريح بها. خصوصا لفظها الصريح يعني - 00:54:01

يقول لم اقف يقول المحقق لم اقف عليه بهذا اللفظ. ولكن روى الامام احمد اه عنها انها قالت ما نظرت الى فرج النبي صلى الله عليه وسلم قط او ما رأيت فرج النبي صلى الله عليه وسلم قط. واللفظ للامام احمد - 00:54:22

آآ هنا يعني صرحت بالمفعول وان كان هو جار مجرور لكنه في محل نص مفعول فلا يكون فيه شاهد والله اعلم لكن الشاهد في اللفظة التي يذكرها البلاغيون ويقولون انها ليس لها اصل في كتب السنة - 00:54:35

ليس لها اصل بكتب صلة بهذا اللفظ ثم قال واما لنكتة اخرى. يعني لا تظن ان النكات التي ذكرناها في حذف المفعول به انها فقط هذه لا. هذا كتاب اسمه تلخيص المفتاح فهو - 00:54:50

لك بعضها وليس كلها. فهناك علل اخرى ايضا لحفل المفعول به مثل ماذا؟ قال كاخفائه اخفائه نحو ان تقول الامير يحب او يحب من؟ نريد ان نخفي هذا ويبغضه طيب يبغض من - 00:55:03

نريد ان نخفي هذا طيب فنحذف آآ المفعول هنا قال عند قيام قرينة عند المخاطب دون بعض السامعين على ان المراد يحبني فانت ممكن تخاف من الحسد وما تريد ان - 00:55:21

يقول الامير يحبني ويبغض ذلك الحاضر. فيحذف المتكلم المفعول خوفا على نفسه ان يؤذى بنسبة او بسبب محبة الامير اليه. او

خوفا معنى ذلك الحاضر بسبب نسبة اه نسبة بغض الامير اليه. طيب - 00:55:37
نعم اذا واما لنكتة اخرى كاخفائه او التمكن من انكاره ان مست اليه حاجة مثل لعن الله تسكت طيب لعن الله من؟ انت تغسل زيدا وزيد هذا مثلا امير. طيب لماذا لم تصرح به؟ حتى اذا حقق معك تستطيع ان تنكر تقول لا انا ما قصدت - 00:55:52
انا لم اصرح به واضح نعم او تعينه او ادعاء. مثلا تقول نحمد ونشكر وتسكت. طب نحمد من؟ نحمد الله ونشكر الله. طب لماذا حذفته؟ لانه متعين. معروف. ان المحمود المشكور حقيقة هو الله عز وجل - 00:56:12
هذا حقيقة او ادعاء وهذا يكون غلو واحيانا يكون تطبيل مثل ان يقول شخص نخدم ونعظم ونبجل وتسكت من يقصد؟ يقصد الاميرة فحذفه لماذا؟ يقول هذا معلوم. معلوم معلوم عند كل الناس هو يدعي انه معلوم مبالغة. اذا الحذف ادعاء العلم - 00:56:34
او حذف المفعول به اه لانه متعين هذا على نوعين اما حقيقة واما ادعاء. اه وبهذا ننتهي من درسنا اليوم. في الدرس القادم ان شاء الله سنتكلم عن تقديم المفعول به. اذا درسنا اليوم تكلمنا عن حذف المفعول به. غدا ان شاء الله سنتكلم عن - 00:56:59
تقديم المفعول به لماذا العرب تقدم المفعول به على الفعل هذا سنعرفه ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:16